



NATURAL
CAPITAL
COALITION



مجموعة أبو ظبي للإستدامة
ABU DHABI SUSTAINABILITY GROUP

التعاون من أجل تقديم بروتوكول رأس امال الطبيعي

A collaboration to introduce the
Natural Capital Protocol to the Region



Abu Dhabi Sustainable Business
Leadership Forum **2017**

Date: 1 March - 2 March 2017
Time: 10am Delegate Registration Opens
Venue: Anantara Eastern Mangroves Hotel in Abu Dhabi



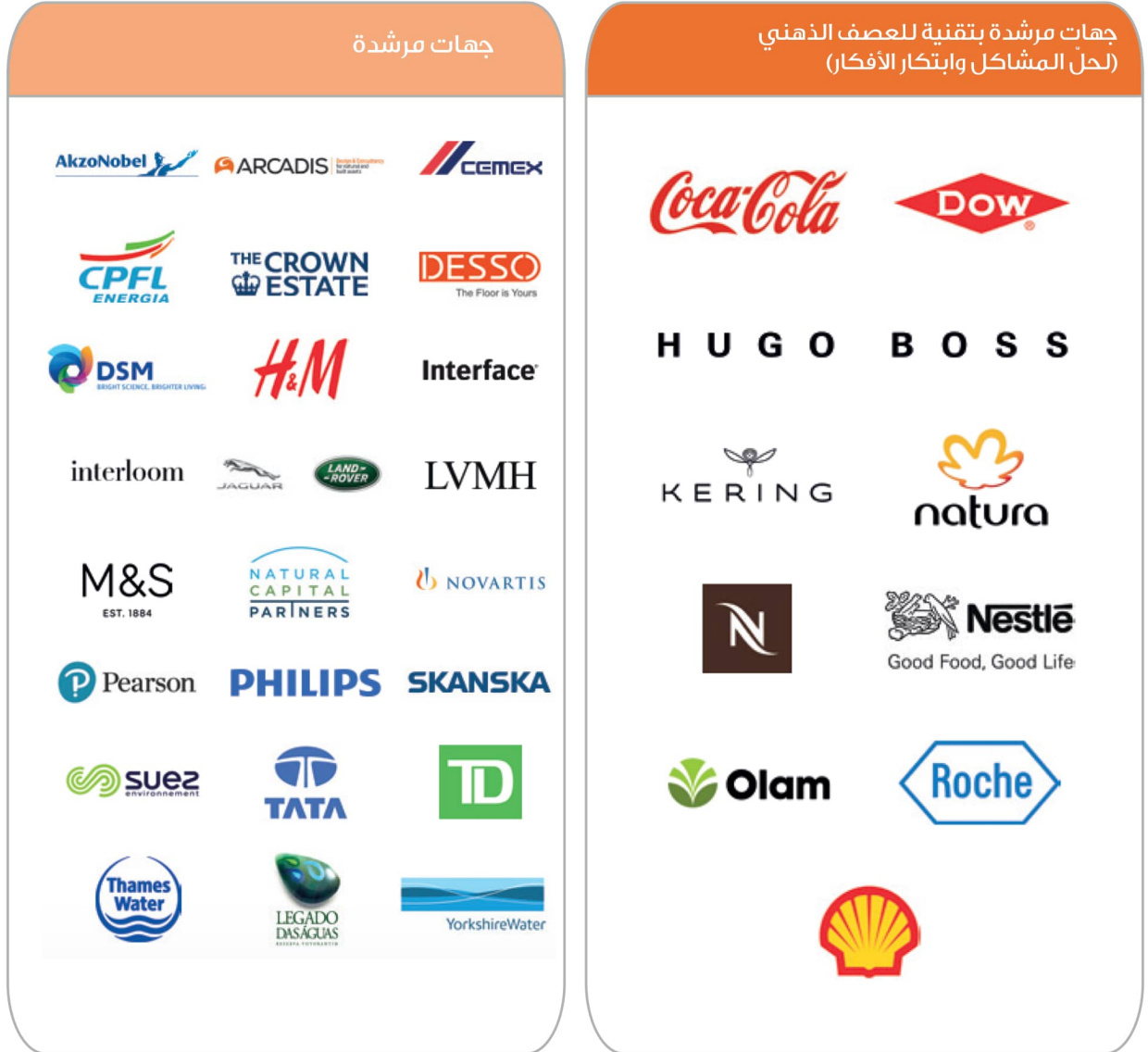
مقدمة

فيما يلي مقدمة موجزة حول بروتوكول رأس المال الطبيعي ومجموعة من كتيبات القطاع الإرشادية والمرافقة للبروتوكول. تتناول المقدمة الأسباب التي تدعو إلى تطبيق البروتوكول وجعل رأس المال الطبيعي جزءاً من اعتباراتكم وأبحاثكم مما يمكنكم من تحسين عملية صنع القرار.



القادة - إلى من تحب أن تنضم؟

خلال مرحلة إعداد البروتوكول وكتيب الإرشادي، شاركت أكثر من ٥٠ شركة في برنامج تجريبي يقوم على اختبار المسودات والتحقق من صحتها وتحسينها.



هناك عدد كبير من الشركات من كافة أنحاء العالم تستعد لتطبيق البروتوكول وكتيبات القطاع الإرشادية المرافقة له. تشمل تلك الشركات طيفاً واسعاً من القطاعات وتتوزع في أماكن كثيرة في العالم. ما تزال كتيبات القطاع الإرشادية الجديدة قيد الإعداد كما يعمل "ناتشورال كابيتال كواليشن" على وضع برنامج تطبيق البروتوكول لدعم الشركات خلال قياسها بقياس وتقييم اعتبارات رأس المال الطبيعي وإدراجها في عمليات صنع القرار المتعلقة بالأعمال.

ليز باربر، يوركشاير ووتر

"بتبين لنا بشكل أوضح كل يوم أن ممارسات الحسابات المالية التقليدية تفشل في تحديد كافة التأثيرات والمخاطر ذات الصلة بالأعمال. يعتبر بروتوكول رأس المال الطبيعي سابقة حقيقية في تقديم البنية وإطار العمل الموحد والمشارك من أجل تقييم رأس المال الطبيعي"



كوني هنسلر، إنترفيس

"لقد تعلمنا أين يمكن أن توجد أهم التأثيرات ونقاط الضعف مما ساعدنا على التركيز بشكل أكبر على دفع عجلة التطوير والتحسين على صعيد تأثير الشركة"



كريس براون، أولام إنترناشيونال (يو.كيه.) ليمتد

"برأيي لا بد للشركات وقطاع التجارة استخدام بروتوكول رأس المال الطبيعي إذ يجسد عملية صنع القرار الشمولية اللازمة ليس فقط لإدارة المخاطر بل أيضاً وبالدرجة الأولى لإجراء تغيير في ثقافة الشركات"



إيان إيليسون، جاغوار لاند روفر

"لقد ساعد التقييم الشركات على تحديد أولوياتها بشكل واضح فيما يتعلق بإجراءات التدخل في سلاسل القيمة الأعلى تأثيراً"



مارك ويك، ذا دو كيميكال كومباني

"لقد ساعدنا البروتوكول على دراسة أداء المقاربات المتعلقة بالتقييم والحلول البديلة لضمان توفير مياه نقية"



التعريف - ما هو رأس المال الطبيعي؟

رأس المال الطبيعي هو بمعنى آخر **مخزون** المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة (مثل النباتات والحيوانات والهواء والمياه والتراب والمعادن) التي توفر معنا **دفعاً** من الفوائد للناس.



رأس المال الطبيعي هو واحد من عدة أنواع أخرى متعارف عليها من رأس المال ومنها رأس المال المالي والتصنيعي والاجتماعي والعلاقات ورأس المال البشري والفكري. يعمل بروتوكول رأس المال الطبيعي على دعم كافة رؤوس الأموال الأخرى وذلك من خلال توفير الموارد الضرورية مثل الهواء والماء والتربة والمعادن بما يضمن صحة هذا الكوكب وازدهار مجتمعاته واقتصاداته.

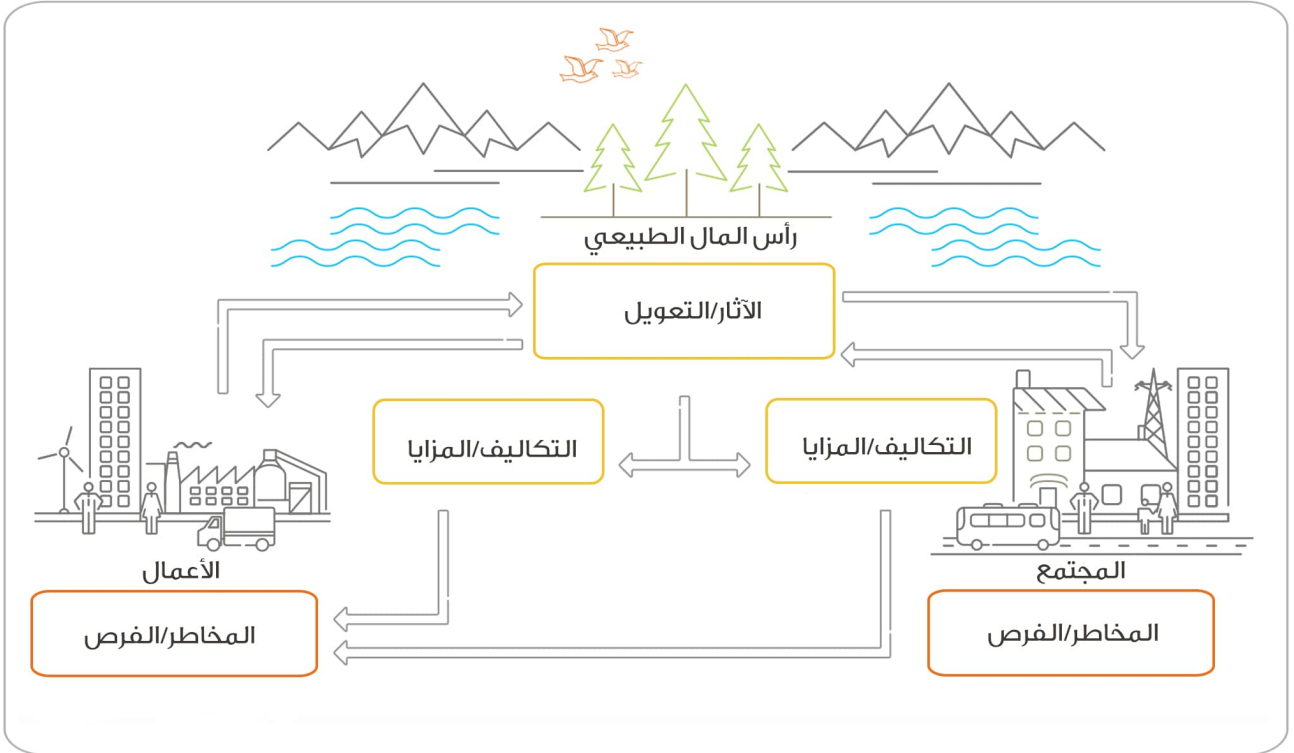
النموذج - العلاقات التفاعلية بين الشركات والمجتمع ورأس المال الطبيعي

كل شركة تتأثر وتعتمد بشكل أو بآخر على رأس المال الطبيعي وتتعرض للمخاطر و/أو الفرص المرافقة لتلك العلاقات.

يمكن لتلك التأثيرات أن تكون سلبيةً مثل التلوث أو إيجابيةً مثل تحسين جودة المياه. بينما يتم قياس التأثيرات الأكثر شيوعاً، فإن العديد من الشركات لم تقرّ بالأمور التي تعتمد عليها على سبيل المثال، الحاجة إلى المياه في عمليات الإنتاج.

أدت كافة تلك الآثار والتعويل إلى نشوء تكاليف وفوائد ليس فقط على صعيد الأعمال، ولكن أيضاً على صعيد المجتمع. إن فهم الروابط بين قطاع الأعمال والمجتمع والمخاطر والفرص المرتبطة بها يساعد على صنع قرارات مدروسة واتخاذها في الوقت المناسب.

النموذج



المرحلة	الخطوة	أسئلة
الإطار لماذا؟ النطاق ما هو؟	١ بدء النشاط	لماذا يجب عليك إجراء تقييم لرأس المال الطبيعي؟
	٢ تحديد الهدف	ما هو النطاق الملائم لتحقيق هدفك؟
	٣ تحديد نطاق التقييم	ما هو هدف التقييم؟
	٤ تحديد الآثار و/أو التعويل	أي الآثار و/أو التعويل يعتبر جوهرياً؟
المبادئ؛ الملاءمة، الدقة، التكرار، التوافق (الاتساق)		

القياس والقيمة كيف؟ التطبيق ما لخطوة التالية؟	٥ قياس العوامل المؤدية إلى نشوء الأثر و/أو التعويل	كيف يمكن قياس العوامل المؤدية لنشوء الأثر/ التعويل؟
	٦ قياس التغيرات في حالة رأس المال الطبيعي	ما هي التغيرات في حالة وتوجهات رأس المال الطبيعي المرتبطة بالآثار على الأعمال و/أو التعويل؟
	٧ آثار القيمة و/أو التعويل	ما هي قيمة آثار رأس المال الطبيعي و/أو التعويل؟
	٨ تفسير واختبار النتائج	كيف يمكن تفسير والتثبت والتحقق من عملية التقييم التي تقوم بها ونتائجها؟
	٩ الانتقال إلى مرحلة التنفيذ	كيف ستطبق النتائج وتدمج رأس المال الطبيعي بالعمليات القائمة حالياً؟

ما هو البروتوكول؟

البروتوكول هو عبارة عن إطار عمل يهدف إلى توفير معلومات موثوقة ومقنعة وقابلة للتنفيذ لمديري الأعمال لمساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة وحصيفة.

البروتوكول لا....	البروتوكول....
✗ يهدف إلى إيجاد أدوات وطرق جديدة	✓ يقوم على أدوات قائمة فعلياً وكتيبات إرشادية وطرق وتقنيات معينة لتحديد وقياس وتقييم رأس المال الطبيعي
✗ يقدم إطار عمل للتقارير المالية الخارجية على الرغم من أنه يمكن إعداد تقارير بشأن القرارات	✓ يركز على تحسين عملية صنع القرار على مستوى الإدارة الداخلية
✗ يشجع بشكل صريح على استخدام أدوات أو منهجيات أو طرق محددة.	✓ يقدم عملية موحدة تتميز بالمرونة في اختيار طريقة القياس والتقييم
✗ يفرز بالضرورة نتائج قابلة للمقارنة ضمن أو بين شركات أو تطبيقات مختلفة.	✓ يقدم عملية معينة لتوحيد الطريقة التي تتخذها على الصعيد الداخلي

يمكن تطبيق البروتوكول على أي قطاع في الأعمال كما يمكن تنفيذه في أي مكان جغرافي وعلى أي مستوى تنظيمي. يسمح هذا البروتوكول بقياس وتقييم ودمج رأس المال الطبيعي في عمليات الأعمال القائمة فعلياً وذلك من خلال إطار عمل قياسي يشمل طرح أربع أسئلة تمثل أربع مراحل؛ "لماذا"، "ما هو"، "كيف" و "ما هي الخطوة التالية". تنقسم هذه المراحل إلى تسع خطوات تنطوي على أسئلة محددة يتم الإجابة عليها عند دمج رأس المال الطبيعي في عمليات الأعمال. على الرغم من أن هذا البروتوكول قد تم إعداده بطريقة تسلسلية، إلا أنه يعتمد على التكرار ويسمح للمستخدمين بتعديل وتكييف مقاربتهم في مختلف مراحل تطور سير العمل ضمن الإطار.

طريقة مختلفة للنظر إلى القيمة:

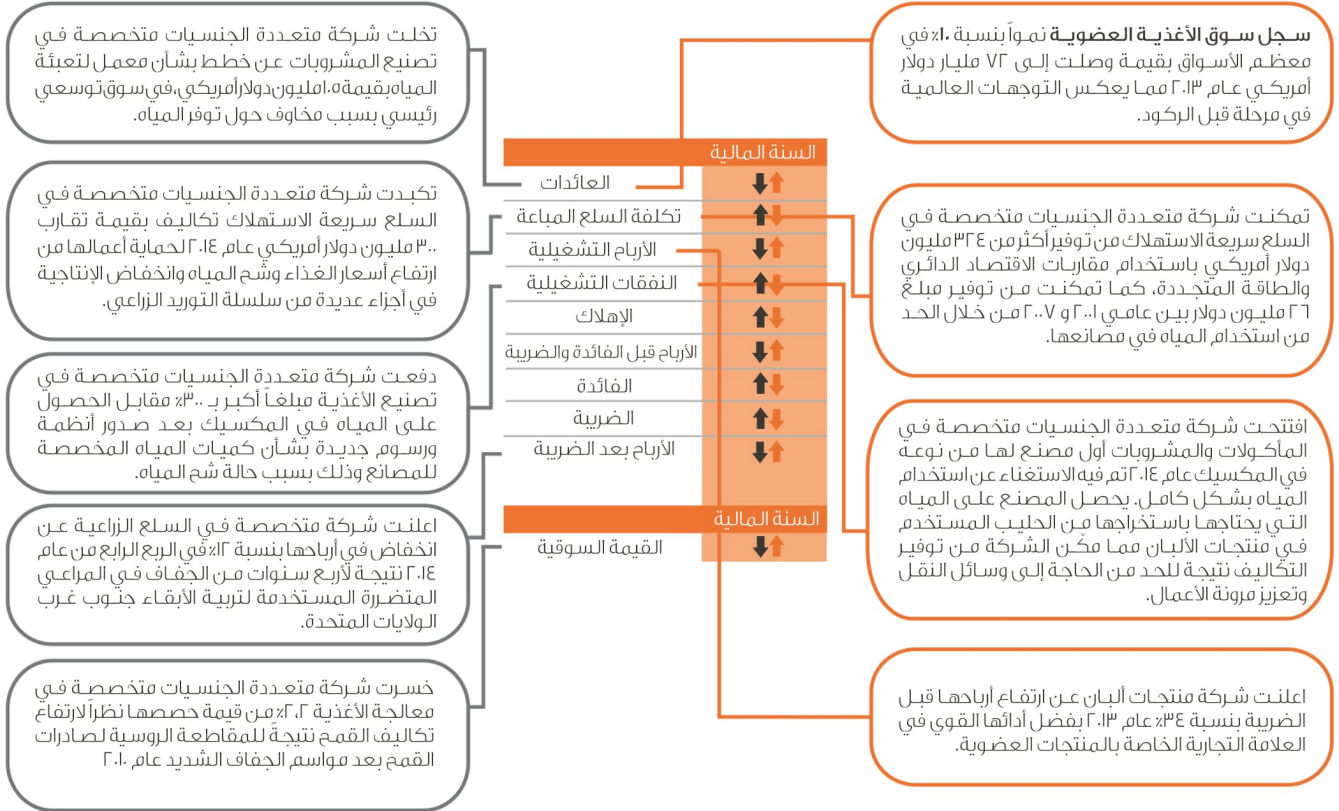
في الاقتصادات البيئية كما في هذا البروتوكول، لا يقتصر معنى كلمة التقييم على تحديد قيمة مالية بل تشير أيضاً إلى عملية تقدير الأهمية النسبية والقيمة المادية أو مقدار الفائدة التي يقدمها رأس المال الطبيعي للبشر. إلا أن "التقييم" يمكن أيضاً أن يكون نوعياً أو كمياً أو نقدياً أو أي اثنين أو أكثر مما ذكر.

إرشادات القطاع - أين يمكن أن تجد المزيد من الإرشادات المحددة بشأن قطاعك؟

يقوم الائتلاف أيضاً بإعداد الكتيبات الإرشادية للقطاع وإرفاقها بالبروتوكول.

تمثل الكتيبات الإرشادية للقطاع مكمّلات للبروتوكول وبالتالي لا يجوز أن تستخدم لوحدها بصورة منفصلة. في حين أن البروتوكول واسع النطاق وله صلة بالجميع، فإن الكتيبات الإرشادية للقطاع توفر إرشادات إضافية وأفكار أعمال خاصة بقطاعات محددة كما أنها تعتمد على أمثلة عملية لعرض تطبيقات الأعمال الخاصة بكل قطاع والتي تشكل جزءاً من البروتوكول.

تتوفر الكتيبات الإرشادية للقطاع على موقع "ناتشورال كابيتال كواليشن" مع أول بندين "أباريل" و"المأكولات والمشروبات". يرحب الائتلاف بالحوار مع المبادرات الخاصة بكل قطاع والمهتمة بالعمل على تطوير كتيبات إرشادية إضافية لقطاعاتها.



دارسة حالة تتناول التأثيرات على الأعمال الناتجة عن عدد من المخاطر والفرص الرئيسية المرتبطة برأس المال الطبيعي، حسب تجارب عملية تعرضت لها شركات تعمل في قطاع المأكولات والمشروبات (المعلومات مأخوذة من الكتيب الإرشادي لقطاع المأكولات والمشروبات)

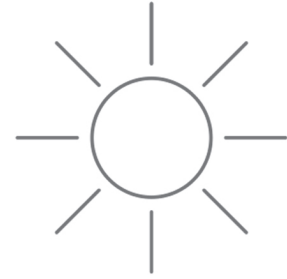
الجمهور- من هي الجهة التي يستهدفها البروتوكول؟

على الرغم من أن البروتوكول قد تكون له علاقة بكل منظمة، إلا أنه تم إعداده للشركات تحديداً.

بالنسبة للشركات التي تتمتع بخبرة واسعة أو لديها فهم مسبق لعلاقتها برأس المال الطبيعي، يقدم البروتوكول مقارنة موحدة لإجراء التقييمات.

يعتبر البروتوكول ملائماً أيضاً للشركات الجديدة على فكرة رأس المال الطبيعي حيث يمكنها البروتوكول من البدء في تحديد تكاليف وفوائد علاقتها مع الطبيعة، كما يقدم المعلومات والفهم المطلوب للتعاقد مع المختصين أو الخبراء الخارجيين عند الضرورة وعند الطلب.

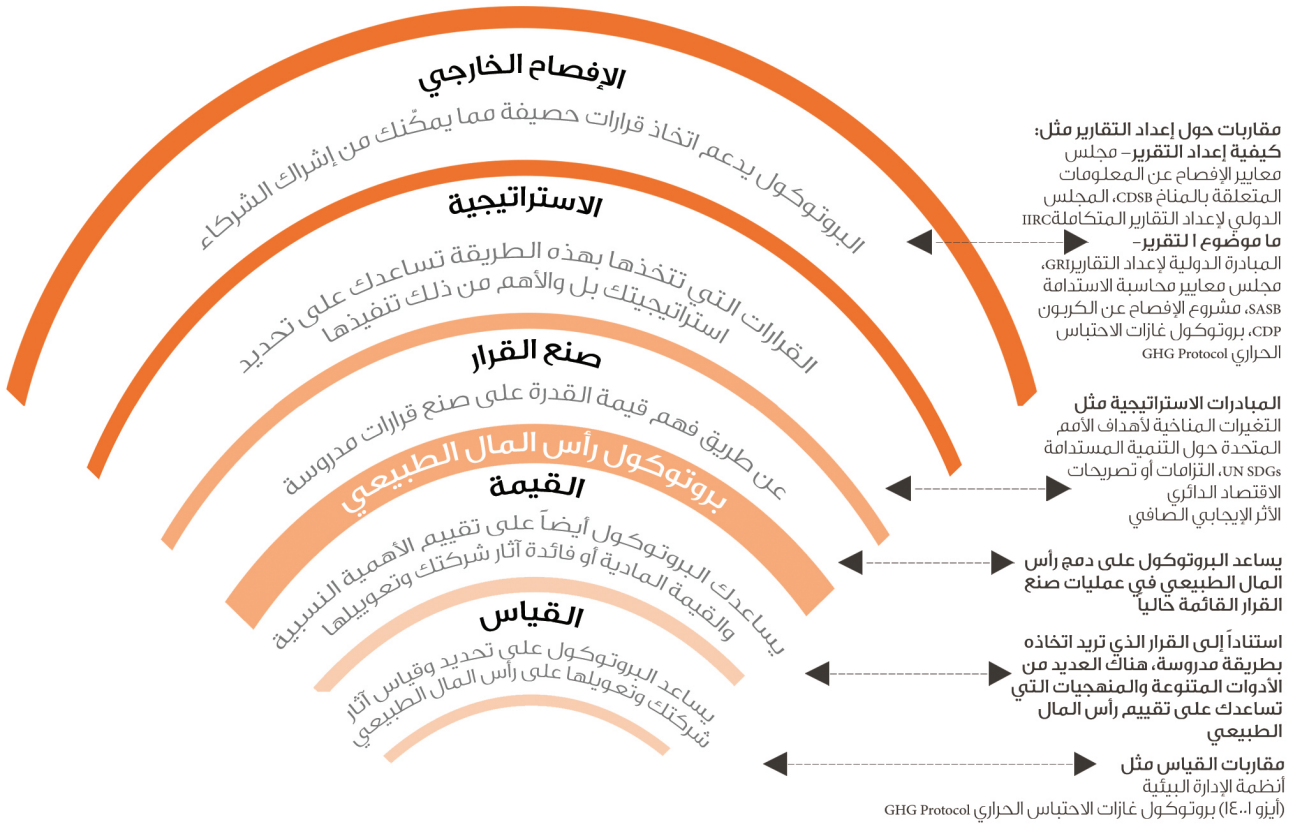
البروتوكول قابل للتطبيق على كل من له دور في عملية صنع القرار، إلا أنه عبارة عن مستند فني وبالتالي من المرجح أن يستخدمه مديرون في أقسام الاستدامة والبيئة والصحة والسلامة والمشتريات والعمليات. من المهم ألا يبقى البروتوكول مبادرة حول الاستدامة بل بدلاً من ذلك لا بد أن يتم دمجها في عمليات الأعمال. يتضمن ذلك تطبيق المخرجات من قبل كافة الأقسام والوظائف ضمن الشركة وأن يصبح البروتوكول جزءاً لا يتجزأ من عملية صنع القرار على الصعيد الاستراتيجي والمالي.



المشهد العام لرأس المال الطبيعي

هناك العديد من المقاربات الموجودة حالياً التي سوف تستخدمها الشركات لقياس وتقييم آثارها وتحويلها وصنع قرارات مدروسة ووضع استراتيجيتها إضافة إلى التعامل والتعاقد مع شركائها. يعدّ بروتوكول رأس المال الطبيعي مكفلاً لكل ما سبق كما يوفر إطار عمل موحد يساعد على تضمين رأس المال الطبيعي في عملية صنع القرار.

بينما توجد مبادرات محاسبية وطنية مثل نظام الأمم المتحدة للمحاسبة البيئية والاقتصادية تعمل على تنفيذها الحكومات من خلال هيئات مثل البنك الدولي الذي يترأس الشراكة الدولية حول محاسبة الثروات وتقييم خدمات النظم البيئية، يركّز بروتوكول رأس المال الطبيعي بدوره على عملية صنع القرارات المتعلقة بالأعمال كما يمكن تنفيذه عبر الحدود.



دمج رأس المال الطبيعي في عملية صنع القرار المتعلق بالأعمال

هذا المشهد العام ليس شاملاً. سوف يواصل تحالف رأس المال الطبيعي عمله في استكشاف المشهد العام في مختلف مراحل تطوره.

التعاون - من قام بإعداد وصياغة البروتوكول والكتيبات الإرشادية للقطاع؟

يد تحالف رأس المال الطبيعي. يمثل التحالف تعاوناً بين أكثر من ٢٠٠ منظمة رائدة على مستوى العالم من قطاعات الأعمال والمحاسبة والعلوم والمجتمع الأكاديمي إلى جانب المنظمات الأعضاء والهيئات المتخصصة في وضع المعايير وقطاع المال والسياسة والمحافظة، اجتمعت جميعها في إطار رؤية مشتركة حول عالم تلتزم فيه الشركات بالحفاظ على رأس المال الطبيعي وتحسينه.

كان هناك ائتلافان توليا قيادة عملية وضع البروتوكول والكتيبات الإرشادية للقطاع. قاد ائتلاف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة WBCSD وضع البروتوكول بينما تولى ائتلاف الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة IUCN إعداد الكتيبات الإرشادية للقطاع المرافقة للبروتوكول وإدارة عملية إشراك الشركات والاختبار التجريبي. تمت دعوة كافة المنظمات المنظمة للتحالف إلى المساهمة في أداء هذه المهمة عن طريق الاستشارة.



لقي مشروع بروتوكول رأس المال الطبيعي النجاح بفضل التمويلات السخية من قبل كل من مؤسسة جوردون وبيتي مور؛ الشركة الدولية للتمويل (إنترناشيونال فاينانس كوربوريشن) IFC بدعم من الأمانة العامة للشؤون الاقتصادية في سويسرا (SECO) ووزارة الشؤون الخارجية لحكومة هولندا؛ مؤسسة روكفيلر؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وزارة البيئة والغذاء والشؤون الريفية في المملكة المتحدة (DEFRA). استضاف التحالف معهد المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز (ICAEW).

الرؤية المستقبلية

يتطلع تحالف رأس المال الطبيعي في رؤيته المستقبلية إلى عالم تحافظ فيه الشركات على رأس المال الطبيعي وتعمل على تحسينه. تقرُّ كبرى الشركات أن إدراج رأس المال الطبيعي في عملية صنع القرارات لديها يمكن أن توجد قيمة أعلى بالنسبة لها وأن تحمي رأس المال الطبيعي الذي تعتمد عليه. إن اتباع هذا البروتوكول سوف يساعدها على أن تلعب دوراً هاماً في الحفاظ على المجتمعات المزدهرة والاقتصادات المتقدمة التي نرغب جميعنا بالعيش تحت سقفها.

هناك عدد متزايد من الشركات التي تنضم إلى التحالف وتطبق البروتوكول. يزداد الاهتمام بهذا الموضوع يوماً بعد يوم، يمكن إما الانضمام إلينا ولعب دور رائد في تقديم طريقة أفضل لمزاولة الأعمال أو تأجيل ذلك حتى وقت لاحق.

لمزيد من المعلومات حول البروتوكول والكتيبات الإرشادية للقطاعات المرافقة له وكيف يمكن أن تساعدك على تقديم معلومات موثوقة ومقنعة وقابلة للتنفيذ بهدف تعزيز إدارة المخاطر والارتقاء بمستوى القرارات المدروسة، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.naturalcapitalcoalition.org



